

المعطوف والمعطوف عليه يشتركان في الحكم الإعرابي . وللعطف حروف أهمها : الواو ، أو ، الفاء ، ثم . . فإذا قلنا : جاء محمدٌ وعليٌّ ، فذلك يعني أن (علي) معطوف على (محمد) لأنهما قاما بالمجيء ، ولكننا في حالة العطف (بالواو) لا نعرف من جاء قَبْلَ الآخر ، وهل جاء الاثنان معاً في وقت واحد أو لا .

الإعراب :

محمدٌ : فاعل للفعل (جاء) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد . والواو حرف عطف .

عليٌّ : معطوف على (محمد) - والمعطوف على المرفوع مرفوع - وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

وإذا لم نكن نعرف من جاء منهما فإننا نقول : جاء محمدٌ أو عليٌّ ، أي أن أحدهما جاء لا محالة ، ولكننا لم نعرف من هو ، لذلك عطفنا (عليٌّ) على (محمد) بـ (أو) ، فأخذ (علي) حكم لفظ (محمد) من الإعراب ؛ فصار مرفوعاً مثله لأن المتعاطفين يشتركان في الحكم الإعرابي .

وإذا كان (محمد) قد جاء قبل (عليٌّ) مباشرةً ، فإننا نعطف (عليٌّ) على (محمد) بالفاء فنقول : جاء محمدٌ فعليٌّ ، أي أنَّ (عليٌّ) جاء بعد (محمد) مباشرةً ولم يأتِ أحد بينهما .

وأما إذا كان (عليٌّ) قد جاء بعد (محمد) بفترة تسمح بمجيء أحد أو أكثر بينهما ، فإن العطف يكون بـ (ثُمَّ) ، نقول : جاء محمدٌ ثم عليٌّ ، فـ (علي) في